

# يا أخي

إيمانُ بلا  
١١١٢

رسالة  
من أبي أحمد البرقاوي إلى أحد  
إخوانه

قرأها وعلق عليها  
فضيلة الشيخ  
حامد العلي  
حفظه الله

عن بشير بن الخصاصية   قال:  
أتيت رسول الله   لأبأيه على الإسلام. فاشترط  
علي : تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده  
ورسوله، وتصلي الخمس، وتصوم رمضان، وتؤدي  
الزكاة، وتحج البيت، وتجاهد في سبيل الله.  
قلت يا رسول الله: أما اثنتان فلا أطيقهما: الزكاة،  
لأنه ليس لي إلا عشر ذود، هن رسل أهلي  
وحمولتهم.

وأما الجهاد فإنهم يزعمون أنه من ولى فقد باء  
بغضب من الله، وأخاف إن حضرني قتال كرهت  
الموت، وخشعت نفسي.

فقبض رسول الله   يده ثم حركها، ثم قال:  
  لا صدقة ولا جهاد، فيماذا تدخل الجنة؟    
قلت يا رسول الله: أبأبعك، فبأيعني عليهن كلهن.

(رواه البيهقي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي)